لفظا او تقديرا مثال التغيير اللفظي جاء زيدٌ ورأيت زيدا ومررت بزيدٍ ومثال التغيير التقديري جاء الفتى
ورأيت الفتى ومررت بالفتى ومثال العامل اللفظي ما تقدم من هذه الامثلة ومثال العامل التقديري قولك
زيدا او زيدا لمن قال من اضرب او من رأيت وتقول الله لافعلن اي والله فحذف الجار وبقي عمله **التنبيه**
الثاني يرد على الحد المذكور للاعراب اشياء منها الافعال الخمسة فان علامة الاعراب فيها ثبوت النون
وحذفها وليست في آخر ولا متصلة بالآخر لان الضمير الذي هو الفاعل اجيب بان الضمير الذي هو الفاعل
نزل منزلة الجزء منه فكانه آخر ومنها المثنى والمجموع فان الاعراب ليس في الآخر لان الآخر النون اجيب بان
النون فيهما كالتنوين فكما ان التنوين فيه العوض لم يخرج ما قبله عن ان يكون آخر الحروف فكذا النون ومنها
اثنا عشر واثنتا عشر فان الاعراب فيهما في حشو الكلمة اجيب بان عشر حال محل النون والنون بمنزلة التنوين
وهو لا يخرج ما قبله عن ان يكون آخرا ومنها ذا في الجر وهو من موجود لانها للترديد وهو يناقض التعبير
على الجواب من هذا من التقرير بان هذه للتنويع لا للشك ومنها تثنية اسم الاشارة والموصول فانها
لا تختلف لاختلاف العوامل وليست دالة على الاعراب عند المحققين منهم ابن مالك نقله بعض شيوخنا ولم يذكر له جوابا
ثم قال وهو غير وارد على قول من جعل الاعراب لفظيا كابن هشام فانه يرى ان التثنية المذكورة معربة وثم
اشياء اخر واردة على تقسيم المصنف مذكورة في الشرح واكثرها وارد ايضا على التقسيم الآخر **التنبيه**
الثالث قولنا اولا وهو اي الاعراب ضد البناء مأخوذ من الشدة ورد هو يشعر بثبوت الواسطة لان
المضمر بن يجوز اتباعها وذلك الاسماء قبل التركيب فانها لا معربة ولا مبنية على ما صححه ابو حيان و
ليكن هذا آخر الكلام على الاعراب **واما** البناء لغة فهو وضع شيء على شيء على صفة يراد بها الثبوت و
اصطلاحا فهو ضد الاعراب فعلى ما ذكره المصنف في تعريف الاعراب لزوم آخر الكلمة حركة او سكونا لغير عامل ولا
اعلال وعلى قول المحققين ما جيء به لا لبيان مقتضى العامل من حركة او حرف او سكون او حذف وليس حكاية ولا
نقلا ولا اتباعا ولا تخلصا من سكونين فقولنا ليس حكاية احترازا من نحو من زيدا ومن زيدٍ لقائل رأيت زيدا او
مررت بزيدٍ وقولنا ولا نقلا احترازا من نحو الم تعلم في قراءة ورش بفتح الميم وقولنا ولا اتباعا احترازا من
نحو الحمدِ لله بكسر الدال في قراءة بعضهم وقولنا ولا تخلصا من سكونين احترازا من نحو من يشإ الله يضلله
وينقسم الى لازم نحو ضرب واضرب ونعم نحو ذا الفتى وهو موجود في الاسماء والاعراب اصل فيها **والمبني** من
الحروف كلها لانها لا يتداول عليها ما يقتضي في ذلك الى اعراب والفعل الماضي والامر وسياتي بيان ما يبنيان
عليه في باب الافعال والمضارع اذا اتصلت به نون الاناث فانه يبنى معها على السكون نحو النسوة يتربصن
ونون التوكيد من غير فاصل فانه يبنى معها على الفتح نحو ليسجنن وليكونا فاما اذا انفصل بينه وبينها
بفاصل حسا نحو لتبلون او تقديرا نحو ولا يصدنك فانه يكون معربا كما سياتي بيانه في باب الافعال ان
شاء الله **والمبني** من الاسماء ما اشبه الحرف شبها قويا يقربه منه والشبه على ثلاثة انواع
شبه في الوضع كتاء قمت فانها تشبه باء الجر وشبه في المعنى نحو متى فانها تشبه الهمزة …
… وشبه في الاستعمال … فانه يشبه ليت في النيابة عن الفعل وعدم تأثير العامل
فيه **فائدة** ذكروا في نصب لغة واصطلاحا من قولنا مثلا الاعراب لغة كذا او اصطلاحا كذا اوجها
النصب على نزع الخافض او التمييز او المفعول المطلق او المفعول لاجله وفي كل منها نظر ذكرناه في الشرح
والظاهر على ما قال ابن هشام انه منصوب على الحال والاصل تفسير الاعراب موضوع اهل اللغة وموضوع
اهل الاصطلاح فحذف المضاف كما في قوله تعالى من اثر الرسول اي من اثر حافر فرس الرسول واتى بـ
الثالث منابه فما هو الحال بالحقيقة فلذا التزم تنكيره كما في قولهم قضية ولا ابا حسن لها والاصل
ولا مثل ابي الحسن لها فلما انيب ابي الحسن عن مثل جرد عن اداة التعريف وبالله التوفيق قوله : وانواعه

وانواعه اربعة يعني ان الاعراب الذي عرفته له انواع اربعة يعمل في كل منها رفع وهو اعراب العمد
جمع عمدة وهو ما لا يستغنى الكلام عنه كالفاعل والمبتدا والخبر ونصب وهو اعراب الفضلات كالمفعول به
ووجه التخصيص المذكور قيل فخص به العمد لانها اقل والفضلات كثيرة وما كثر تداوله فالاخف اولى به
وخفض وهو لما بين العمدة والفضلة لانه اخف من الرفع واثقل من النصب وجزم خلافا لبعضهم في قوله
ليس باعراب بل عدم اعراب **تنبيه** وقع في بعض النسخ بدل قوله وانواعه والقابه وفي بعضها وا-
قسامه والنسخة الاولى احسن من الثانية اذ من حق اللقب ان يصدق على ما لقب به وهذا ليس كذلك اذ
لا يقال الاعراب رفع ولا الاعراب نصب فلا يكون هذه القابا له قاله ابن عقيل في شرح التسهيل وهي احسن ايضا
من النسخة الثالثة لانه لا يحسن التعبير به الا عند من جعل الاعراب لفظيا كابن الحاجب وابن مالك **واما** من
جعله معنويا كالمصنف رحمه الله تعالى فلا والله اعلم قاله بعض الشراح **وقال شيخنا النسخة**
الاولى والثالثة متفاوتتان في المراد والثانية على حذف مضاف تقديره القاب انواعه انتهى بمعناه وهو
كلام حسن في التوفيق بين النسخ الثلاث **تتميم** انواع البناء اربعة ايضا ضم وفتح وكسر وسكون عند
البصريين واما الكوفيون فلم يفرقوا بين القاب الاعراب والبناء وقد مال الى الاول بعض المحققين من القراء
وعليه انواع البناء علامات لانواع الاعراب على رأي من قال ان الاعراب معنوي واما على رأي المحققين
من انه لفظي فهي نفسه لا علامات له قال بعض مشايخي وعبر عن انواع الاعراب بالرفع والنصب وا
لجر والجزم وعن القاب البناء بالضم والفتح والكسر والسكون فرقا بينهما ومراعاة للمناسبة
حيث عبروا عن القاب البناء اللازم بما يدل على اللزوم وعن انواع الاعراب المنتقلة بما يدل على الانتقال والله
اعلم قوله فللاسماء من ذلك اي من المذكور من اقسام الاعراب الاربعة الرفع الخ وحاصل ما ذكره ان انواع
الاعراب الاربعة تنقسم على ثلاثة اقسام قسم يدخل الاسم والفعل وهو الرفع والنصب نحو زيد
يقوم وان زيدا لن يضرب وقسم يدخل الاسم فقط وهو الخفض نحو كتبت بالقلم وقسم يدخل الفعل المضارع
فقط وهو الجزم نحو لم يلد ولم يولد فالرفع والنصب مشترك بينهما والخفض مختص بالاسم والجزم
مختص بالفعل وانما خص الاسم بالجر والفعل بالجزم ليتعادلا لان مدلول الاسم بسيط وهو
خفيف ومدلول الفعل مركب من الحدث والزمان وهو ثقيل والسكون اخف من التحريك فاعطي الخفيف الثقيل
والثقيل الخفيف ليتعادلا خفة الاسم بثقل التحريك ويعادل ثقل الفعل خفة السكون وقيل انما خص الا
سم بالجر لان المجرور يخبر عنه والفعل لا يخبر عنه وخص الفعل بالجزم ليكون فيه كالعوض من الجر الذي اختص
به الاسم والله اعلم **ولما** انهى الكلام على الاعراب واقسامه وبين ما هو مشترك منها بين الاسم والفعل
وما يختص بكل منهما شرع يبين علامات تلك الانواع مترجما لها بقوله **باب معرفة علامات الاعراب**
وحاصل ما ذكره من العلامات اربعة عشر اربعة للرفع وخمسة للنصب وثلاثة للخفض واثنان للجزم منها
اربعة هي اصل في الاعراب الضم اصل في الرفع والفتح اصل في النصب والكسر اصل في الخفض والسكون اصل في الجزم
وما جاء من هذه الاربعة بغير ما ذكر كان على خلاف الاصل بطريق النيابة عنها والنائب على اربعة
اقسام قسم لم ينب فيه حركة عن حركة في بعض الاحوال وقسم نابت فيه حركة عن حركة في جميع الاحوال و
قسم ناب حرف وحذفه عن الحركة والسكون وقسم ناب فيه حذف حرف عن السكون وسنفصل ذلك
مفصلا ان شاء الله تعالى ولما كان الرفع اعراب العمد والنصب اعراب الفضلات والجر اعراب ما هو
متردد بينهما اتى بعلاماتها كل منها على حسب رتبته فقال **للرفع اربع علامات الضمة** ومن مراتبه
تقدم لانها اصل واخف **والواو** وهي فرع الضمة لانها ناشئة عنها **والالف** وهي اخت الواو
لمشاركتها في اللين والمد فاشبهت مقام الضمة جماعة منها **والنون** لانها تشبه الادة في الغنة
وكانت مقاربة للواو في المخرج ولذا ادغمت فيها فاشبهت مقام الضمة ايضا ولذا بين علامات الرفع

Copyright King Saud University